الأهمية الاقتصادية للخليج العربي في العصر الحديث ١٩١٤م – ٢٠٢٤م

The Economic Importance of the Arabian Gulf in the Modern Era (1914–2024)

إعداد

د. علي بن سعود علوش الرشيدي
Dr. Ali Saud Aloush Al-Rashidi

Doi: 10.21608/ajahs.2025.420397

استلام البحث ٣ / ٢ / ٢٠٢٥
قبول البحث ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٥

الرشيدي، علي بن سعود علوش (٢٠٢٥). الأهمية الاقتصادية للخليج العربي في العصر الحديث ١٩١٤م – ٢٠٢٤م. ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٥)، ٣٧١ – ٣٩٢.

http://ajahs.journals.ekb.eg

الأهمية الاقتصادية للخليج العربي في العصر الحديث ١٩١٤م – ٢٠٢٤م

المستخلص:

يعد الخليج العربي أحد أكثر المناطق أهميةً من الناحية الاقتصادية في العصر الحديث، حيث شهد تحولات جذرية منذ عام ١٩١٤ حتى عام ٢٠٢٤. يركز هذا البحث على تطور الأهمية الاقتصادية للخليج العربي، بدءًا من الاعتماد على صيد اللؤلؤ والتجارة البحرية، مرورًا باكتشاف النفط وتأثيره العميق على الاقتصادات المحلية والعالمية، ووصولًا إلى جهود التنويع الاقتصادي في القرن الحادي والعشرين. في بداية القرن العشرين، كانت اقتصادات دول الخليج تعتمد بشكل رئيسي على الموارد التقليدية، لكن اكتشاف النفط في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي غيّر المشهد الاقتصادي بالكامل. أدت عوائد النفط إلى نمو سريع في البنية التحتية والخدمات الاجتماعية، مما حوّل دول الخليج إلى لاعبين رئيسيين في الاقتصاد العالمي. كما أسهمت الثروة النفطية في إنشاء مؤسسات مالية ضخمة، مثل صناديق الثروة السيادية، التي ساهمت في تعزيز النفوذ الاقتصادي والسياسي للإقليم. وفي العقود الأخيرة، اتجهت دول الخليج إلى تنويع اقتصادياتها عبر رؤى مثل "رؤية السعودية ٢٠٣٠" و"رؤية قطر ٢٠٣٠"، التي تهدف إلى تقليل الاعتماد على النفط وتعزيز قطاعات مثل السياحة والتقنية والخدمات اللوجستية. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت المنطقة مركزًا للاستثمارات الأجنبية والمشاريع العملاقة، مثل مدن نيوم ومشاريع كأس العالم في قطر. ويخلص البحث إلى أن الخليج العربي لا يزال يحتفظ بمكانة اقتصادية استراتيجية، حيث يجمع بين الثروة النفطية والتحول نحو اقتصاد المعرفة، مما يجعله منطقة محورية في الاقتصاد العالمي المعاصر.

Abstract:

The Arabian Gulf is one of the most economically significant regions in the modern era, having undergone radical transformations from 1914 to 2024. This research focuses on the evolution of the Gulf's economic importance, beginning with its reliance on pearl diving and maritime trade, followed by the discovery of oil and its profound impact on local and global economies, and culminating in efforts toward economic diversification in the 21st century. At the start of the 20th century, the Gulf economies primarily depended on traditional resources. However, the discovery of oil in the 1930s and 1940s completely transformed the economic landscape. Oil revenues spurred rapid growth in infrastructure and social services,

ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*

turning Gulf nations into key players in the global economy. The oil wealth also led to the establishment of major financial institutions, such as sovereign wealth funds, which bolstered the region's economic and political influence. In recent decades, Gulf countries have pursued economic diversification through initiatives like *Saudi Vision 2030* and *Qatar National Vision 2030*, aiming to reduce oil dependence and promote sectors such as tourism, technology, and logistics. Additionally, the region has become a hub for foreign investments and mega-projects, such as NEOM and Qatar's World Cup developments. The study concludes that the Arabian Gulf retains its strategic economic importance, combining oil wealth with a shift toward a knowledge-based economy, making it a pivotal region in the contemporary global economy.

المقدمة

اكتسب الخليج العربي أهمية خاصة منذ قديم الزمان؛ فقديماً كان يشكل أحد الممرات المائية الهامة التي تتوسط الطرق البحرية والبرية للتجارة العالمية، وكذلك ما تحتوي عليه مياهه من ثروات. فالخليج العربي يعد أحد الشرايين الحية المهمة التي تربط الشرق بالغرب، منذ أقدم العصور، ويعد مع البحر الأحمر من الممرات الرئيسية بين الغرب والشرق، وبين أوروبا والهند والصين، حيث كانت القوافل التجارية تأتي من الشرق إلى أوروبا عن طريق الخليج العربي.

مما أدى إلى تنافس الدول الكبرى في سبيل استعمار المنطقة منذ فترة مبكرة من التاريخ، واحتدام ذلك التنافس الاستعماري وعلى الأخص الاوربي؛ نظراً لما لهذه المنطقة من أهمية استراتيجية؛ لكونها تضم أكبر نسبة من احتياط البترول العالمي .

وقد زادت أهمية الخليج العربي الإستراتيجية لاسيما في الوقت الحاضر على إثر اكتشاف البترول في أراضيه، والتأكد من وجود احتياطي ضخم فيها، ثم إنتاجه من بلاده المختلفة بمقادير هائلة في شتى أنحاء العالم .

وهذا ما دعا الدول الكبرى إلى السعي بشتى الوسائل لكي يكون لها نفوذ في مقدرات دول الخليج العربي. وسنتحدث في هذا البحث عن أهم مصادر الخليج العربي وقد قسمته إلى: مقدمة، وعشرة مطالب، وخاتمة.

أما المقدمة ففيها: الافتتاحية، وخطة البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وحدود البحث الزمانية والمكانية.

وأما المباحث فهي كالتالي:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المبحث الأول: البترول.
المبحث الثاني: اللؤلؤ.
المبحث الثالث: الأقمشة.
المبحث الرابع: التمور.
المبحث الخامس: الزراعة.
المبحث السادس: السياحة وأثرها الاقتصادي على منطقة الخليج العربي.
المبحث السابع: الثروة السمكية وحرفة الرعي.
المبحث الثامن: العلاقات والاتفاقات التجارية في منطقة الخليج العربي.
المبحث التاسع: المناخ في الخليج العربي.
المبحث العاشر: الموقع الاقتصادي للخليج.

وأما الخاتمة فتشمل الآتي:

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، والفهارس، فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

أهمية البحث

تكتسب البحوث أهميتها ويظهر ذلك من أهمية الشيء الذي تتكلم عنه وتبحث فيه، وبذلك تظهر أهمية بحثنا ويكسب أهميته من أهمية الخليج العربي على المستوى المحلي والدولي من النواحي التالية:

١- أهمية الخليج العربي من الناحية الاقتصادية سواء على المستوى المحلي أو العالمي.
٢- موقع الخليج العربي المهم بالنسبة لدول وبحور العالم.
٣- ما يمتلكه الخليج العربي من موارد اقتصادية هائلة متنوعة لا نظير لها في العالم.

أسباب اختيار البحث

هناك عدة أسباب أدت لاختيار هذا الموضوع ومن أهمها:

١- المشاركة في دراسة هذه المنطقة المهمة من العالم.
٢- إبراز أهمية ومكانة الخليج العربي.
٣- كوني أحد أفراد هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم وأولى من تولى دراستها هم أهلها.

حدود البحث الزمانية والمكانية

يدور هذا البحث حول حدود زمانية ومكانية محصورة محددة:

فأما حدوده المكانية فهي منطقة الخليج العربي، وأما حدوده الزمانية فهي الفترة الزمنية من عام ١٩١٤م – حتى عام ٢٠٢٠م.

المبحث الأول: البترول

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يتمتع الخليج العربي بأهمية استراتيجية كبيرة، فهو شريان الحياة خصوصاً مع اكتشاف البترول في بدايات القرن العشرين، الذي يعد مصدراً رئيساً في الاقتصاد. فالخليج العربي يتوسط الخطوط البحرية الرئيسية، ويحتوي على الموانئ، ومحطات الوقود اللازمة لوسائل النقل كالطائرات والسفن والمركبات والقاطرات وغير ذلك.

وموقع الخليج العربي محور الاقتصاد العالمي، ومصدر قوة الحياة الاقتصادية؛ نظراً لمخزونها البترولي الكبير، جعلها هدفاً تسعى إليها القوى الكبرى.

وأصبحت بريطانيا هي المهيمنة على منطقة الخليج العربي، ومركز ثقل عالمي لأهميتها في عالم الاقتصاد والمال والتجارة والممرات البحرية والجوية والتسهيلات العسكرية والأمنية(١).

والبترول يعتبر من أهم مصادر الطاقة، ومورداً طبيعياً ذا طابع إستراتيجي؛ نظراً لأهميته في المجالات الاقتصادية والتجارية والعسكرية.

وهناك الكثير من مصادر الطاقة كالفحم والغاز الطبيعي والكهرباء والطاقة النووية والطاقة الشمسية وغير ذلك.

وتعد صناعة تكرير البترول هي صناعة العصر، وهي من رموز التنمية الاقتصادية، ويرتبط التقدم الاقتصادي في الدولة بالتقدم في المجال الصناعي والتجاري، ويلعب النشاط الصناعي دوراً أساسياً في تشغيل الأيدي العاملة من الكوادر الوطنية، وزيادة مستوى مهاراتهم(٢).

ومن أجل هذه الأهمية التي يحتلها البترول في عالم الاقتصاد والتجارة والمال علينا زيادة الاهتمام بصناعة تكرير البترول الخام والصناعات البتروكيماوية محلياً داخل نطاق الدولة بوضع الخطط والبرامج من أجل الإنتاج للتسويق عالميا والنهوض بالاقتصاد والتنوع في مصادر الدخل(٣).

وبفعل تحول الطرق التجارية بعد اكتشاف البترول، تم إنشاء كثير من الموانئ الحديثة القريبة من منابع البترول والأسواق التجارية في المنطقة الشرقية.

ويعتبر ميناء رأس تنورة في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية على شاطئ الخليج العربي من أكبر الموانئ الرئيسية لتصدير البترول الخام ومنتجاته في العالم(٤).

---

(١) قصي عبدالكريم إبراهيم: أهمية النفط في الاقتصاد والتجارة الدولية (ص: ٢٧).
(٢) قصي عبدالكريم إبراهيم: أهمية النفط في الاقتصاد والتجارة الدولية (ص: ١٠٥).
(٣) سمية المسلم: مقال بعنوان: أهمية الخليج العربي والنفط.
(٤) مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

كما يتم تصدير كثير من البضائع والمواد البترولية عن طريق ميناء الملك فهد الصناعي في الجبيل شرق المملكة على الساخل الغربي للخليج العربي، ويتم فيه استنراد ستة أنواع مختلفة من المواد البترولية المكررة(٥).

المبحث الثاني: اللؤلؤ

حينما يذكر تاريخ الخليج العربي الاقتصادي يتبادر إلى ذاكرة البشر البترول، غير إن قليلاً منهم يعلم أن هذه المكانة كانت دوماً لثروة بحرية زينت أعناق الحسان على مر العصور ألا وهي اللؤلؤ، والتي كانت تصدرها موانئ الخليج العربي، وكانت من أجودها.

احترف أهالي منطقة الخليج الغوص على اللؤلؤ وتجارته منذ فجر التاريخ حتى منتصف القرن العشرين الميلادي، عندما أغرق اليابانيون السوق العالمي بكميات هائلة من اللؤلؤ المنتج، باستثارة حيوان المحار في مزارع بحرية، فقلّت أسعار اللؤلؤ، ولم يعد الدخل يتناسب مع الجهد المبذول، والمخاطر التي تحف عمليات البحث عن الدر في أحشاء الخليج(٦).

وكان اقتصاد الخليج العربي يعتمد على ما يحصل عليه السكان من صيد اللؤلؤ بدرجة كبيرة، وذلك بعد بيعه في الاسواق الخارجية قبل ظهور البترول.

كانت مهنة الغوص لصيد اللؤلؤ من أعماق بحر الخليج العربي من أقدم وأبرز المهن الاقتصادية لأهل الخليج العربي، الذين كانوا ينتجون نصف محصول العالم من اللؤلؤ بأرباح تقدر بحوالي تسعين مليون روبية، ومما يذكر أن عائدات الغوص في القطيف بالسعودية كانت تقد بأربعة ملايين وستمائة ألف روبية هندية، وهو مبلغ كبير بالنسبة لذلك الوقت(٧).

يعد سوق المنامة في البحرين أكبر أسواق اللؤلؤ في منطقة الخليج العربي لا سيما المنطقة الوسطى من الخليج فهو ملتقى التجار المحليين – العرب – والأجانب لبيع اللؤلؤ وشراؤه .

وكذلك دبي احتلت مركزاً وثقلاً تجارياً في الوقت الحاضر، وأصبحت ترسل معظم لآلئ الخليج إلى بومباي بالهند وبعضها إلى بغداد، حيث تفرز وترسل إلى أوروبا والعالم.

(٥) موقع الهيئة العامة للموانئ.
(٦) اقتصاديات اللؤلؤ في الخليج العربي (ص: ٢).
(٧) جمعة خليفة أحمد: رحلة الغوص واللؤلؤ (ص: ١٤).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وتفضل بغداد اللؤلؤ الأبيض الصغير، بينما تفضل تركيا اللآلئ الصفراء، أما اللآلئ غير المنتظمة فتجذبه أسواق إيران(٨).

وكتب بعض المؤلفين: ورغم أن البترول – الذهب الأسود – أصبح يمثل بضاعة ضرورية في عالمنا المعاصر فإنه لا يرتقي بأي حال من الأحوال إلى فخامة اللؤلؤ ورومانسيته، بما يوحي به من دلالات عاطفية جميلة تزيد من جاذبيته.

لا يزال بعض التجار الخليجيين القلائل محافظين حتى اليوم على ارتباطهم باللؤلؤ الذي تحول إلى تراث هام في بلدان الخليج العربي(٩).

وفي الفترة الأخيرة وبعد اكتشاف البترول تحاول بعض الدول أن تحيي تجارة اللؤلؤ، وأطلقت مراكز للسلع المتعددة بداية عام ٢٠٠٧م، كمنصة حصرية لتداول اللؤلؤ، وذلك في إطار توسيع قطاع السلع الثمـــينة والمكانة التاريخية في مجـــال تجـــارة وغـــوص اللؤلؤ.

وفي السياق نفسه تحاول إمارة دبي معتمدة على دورها كمركز عالمي للمال والأعمال، إحياء تجـــارة اللـــؤلؤ الذي اندثر صيده في منطقة الخليج، منذ خمسينات القرن الماضي، نتـــيجة تغير مسار الاتجار به وظـــهور مزارع اصطنـــاعية في اليابان وانتشارها في أنحـــاء العالم(١٠).

المبحث الثالث: الأقمشة

بقيت منطقة الخليج العربي، وعن طريق الموقع الاقتصادي لهذه المنطقة تؤدى دوراً مهماً في حركة التجارة العالمية على مر التاريخ.

وأصبحت سفن الخليج تسير محملة بالبضائع، وخاصة لبلاد الهند والصين، وتعود محملة ببضائع وسلع تلك البلاد.

كان التجار يصدّرون عن طريق موانئ الخليج العربي بضائع منوّعة الى شتى بقاع العالم، تتمثل في الأقمشة القطنية النفيسة، والموائد والدرر، وكذلك انواع الصناعات اليدوية(١١).

كذلك من أبرز ما استوردته موانئ الخليج العربي من بلاد الهند الكتان والصوف والقطن، والكثير من الثياب القطنية المخملية(١٢).

---

(٨) سيف مرزوق الشملان: تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي (٢٨١/١).

(٩) مقال بعنوان: حضارة اللؤلؤ في الخليج العربي.

(١٠) مقال بعنوان: حضارة اللؤلؤ في الخليج العربي.

(١١) حسين علي المسري: العلاقات السياسية والاقتصادية بين العراق ومنطقة الخليج (ص: ٢٤٩).

(١٢) ابن خرداذبة: المسالك والممالك (ص: ٧٠).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

لقد شهد قطاع تجار الأقمشة خلال السنوات القليلة الماضية، نمواً ملحوظاً، خصوصاً في منطقة الخليج العربي، حيث تعتبر دبي من أكبر الموردين إلى سلطنة عمان والبحرين والكويت بنوع خاص، وإلى منطقة الشرق الأوسط بنوع عام.

كما يتم التعامل مع العديد من أسواق الدول الافريقية ودول أوروبا الشرقية، وكل ذلك يعود لما يتمتع به هذا الموقع من استراتيجية عالية وموقع هام.

ولا زالت دول المنطقة تستورد وتصدر الملابس والأقمشة من الخليج العربي عن طريق شركات متخصصة، ساعدها في ذلك الموقع الاقتصادي لهذه المنطقة.

المبحث الرابع: التمور

اشتهرت منطقة الخليج العربي منذ التاريخ بتصدير كثير من المنتجات إلى جميع البلدان عن طريق موانئ الخليج العربي والتي يتصدرها التمر الذي تشتهر البصرة بكثرته، ولهذا جاء على لسان الرشيد انه قال: نظراً إلى كل ذهب وفضة على وجه الأرض لا يبلغ ثمن نخل البصرة، ورغم ما يحمله هذا الكلام من مبالغة فإنه من جانب يدل على كثرة إثمار نخيل البصرة[١٣] .

تعد هجر قاعدة البحرين ومدينتها، والتي اشتهرت بإنتاج التمور الفاخرة، ويشير ابن الفقيه إلى قدرة البحرين في إنتاج التمور بقوله: "ريف الدنيا ما بين اليمن والبصرة وهجر"[١٤] ، ثم يعود ويذكر رواية عن الجاحظ "أنهم أحصوا أصناف نخل البصرة دون نخل المدينة ودون مصر واليمامة والبحرين"[١٥]، في حين يضيف الاصطخري إن البحرين هي أكثر تمورًا[١٦] .

وفي هذه الفترة تمر زراعة التمور في الدول العربية بإحدى فترات ازدهارها إذا ما استثنينا العراق الذي كان المصدر الأول للتمور في العالم قديماً.

وتعول المملكة العربية السعودية على مكانتها المتميزة وموقعها الاستراتيجي على موانئ الخليج العربي في إنتاج التمور وتصديرها لتحقيق أهدافها، فضمن طموحاتها بالتحول إلى أكبر مصدر للتمور في العالم.

إن الاعتماد على النخيل والتمور كمصدر من مصادر الاقتصاد من الضرورة بمكان؛ إذا ما فقدنا الثروات الأخرى، التي يمكن أن تتعرض لأي أزمة من الأزمات.

---

(١٣) ماجد عبد زيد الخزرجي: مقال بعنوان: الصلات التجارية بين العراق وساحل عمان والبحرين.

(١٤) ابن الفقيه: البلدان (ص: ١٦٤).

(١٥) المصدر نفسه (ص: ٥١٥).

(١٦)ابن خرداذبة: المسالك والممالك (ص: ٣٣).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

فمثل هذه الأزمات تجعلنا نعول كثيراً ونعطي هذا المصدر اهتماماً بالغاً وقدراً كبيراً من الأهمية، وزيادة الاعتناء بعمليات الخدمة والصيانة الزراعية اللازمة للنخيل، وإتقان عملية جني الثمار باعتبارها أهم المحاصيل.

وتحتوي مدن المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية مثل منطقة الأحساء على أصناف عديدة من أشجار النخيل، وكذلك منطقة المدينة المنورة، وتختلف جودة التمور من نوع إلى آخر[١٧].

وبذلك أصبحت المملكة العربية السعودية تحتل مركزاً رائداً ومتميزاً في إنتاج التمور ففي عام ١٤٣٩ه احتلت المركز الثالث عالمياً[١٨]، في إنتاج التمور، حيث بلغ ما يفوق 15% من الإنتاج العالمي إذ بلغ أكثر من مليون طن[١٩]، وقد ارتفعت هذا العام لتحتل المركز الثاني عالمياً بنسبة 22% من الإنتاج العالمي حيث بلغ ما يفوق الطن والنصف من التمر، وتبلغ كمية الصادرات من ذلك قرابة ١٨٤ ألف طن[٢٠]، ويوجد فيها عشرات المصانع للتمور[٢١].

ومن أهم ما ساعد على تصديرها للتمور ما تتمتع به من موقع استراتيجي اقتصادي مهم، وموانئ الخليج العربي التي تساهم في نقله إلى جميع أنحاء العالم.

المبحث الخامس: الزراعة

تعد الزراعة من أقدم المهن التي مارسها الإنسان، ويعد العالم العربي أول من عرف الزراعة في العالم، فقد قامت الحضارات القديمة في البلدان العربية على الزراعة، ولا زالت مع مرور الزمن وعبور التاريخ رافداً اقتصادياً كبيراً في كثير من دول منطقة الخليج العربي.

ولا زالت الزراعة ذات أهمية بالغة في كافة دول الشرق الأوسط، ومنها دول منطقة الخليج العربي، فهي تعزز من اقتصاد معظم البلدان في منطقة الشرق الأوسط، حيث تعتمد معظم هذه البلدان بشكل كبير على الزراعة، وتختلف نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الاقتصاد الكلي بين تلك البلدان[٢٢].

---

(١٧) د. جاسم محمد المديرس: أطلس أصناف التمور في الخليج ص١٠.

(١٨) الملف الصحفي لتاريخ ١٤٣٩/٧/٢٧هـ، ص٨.

(١٩) الملف الصحفي لتاريخ ١٤٣٩/٧/٢٧هـ، ص٤.

(٢٠) إسلام النجار: صناعة التمور في المملكة العربية السعودية، الشبكة.

(٢١) د. سالم اللوزي: دراسة تطوير إنتاج وتصنيع وتسويق التمور في الوطن العربي ص١٤٢.

(٢٢) المنظمة العربية للتنمية الزراعية: واقع وآفاق الانتاج الزراعي في الوطن العربي (ص: ٢).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يمثل موقع الخليج العربي دوراً هاماً في تفعيل دور الزراعة من خلال الموقع الاستراتيجي الاقتصادي الذي يتمتع بمناخ يساعد على نمو النباتات بشكل أفضل من أي مناخ آخر.

كذلك يساعد موقع منطقة الخليج العربي في عملية التسويق لتلك الزراعات، وعرض المنتجات الزراعية، وإيصالها إلى دول الجوار، وتصديرها لدول العالم.

فالزراعة تعد مصدراً لإمداد السكان باحتياجاتهم الغذائية، كما تساعد على توفير فرص عمل للكثير من السكان حيث إن عدداً كبيراً من السكان يمارسون الزراعة، ويعملون في حقولها.

كذلك تساهم الزراعة وتمثل دوراً كبيراً في توفير رؤوس الأموال التي قد يستفاد منها في إقامة العديد من المشاريع.

ويحسن بنا أن نتطرق إلى أهم المعوقات الطبيعية التي تساهم في الحد من نمو هذا المورد الاقتصادي في منطقة الخليج العربي فمن المعوقات الطبيعية والتقنية ما يلي:

المعوقات الطبيعية:

- تشكو قطاعات واسعة من الأراضي الزراعية العربية من ارتفاع نسبة الملوحة مما يقود إلى انخفاض الإنتاجية.
- عدم استغلال جميع الأراضي الصالحة للزراعة، وتركها دون حرث.
- التخلف في أساليب الري المتبعة، بحيث تقود لإهدار الكثير من المياه وزيادة التكاليف.
- مشاكل انجراف التربة والتعرية؛ نظراً لما تخلفه الأمطار عليها، والزحف الصحراوي التي تعاني منه كثير من مناطق الوطن العربي[٢٣].

المعوقات التقنية:

تعود المعوقات التقنية إلى القصور في أجهزة البحث العلمي، وإلى ضمور أجهزة الإرشاد الزراعي، ولعله لهذه الأسباب، فإن هذه الثورة الخضراء التي غيرت وجه القطاع الزراعي في كثير من الدول النامية كالهند والفلبين والمكسيك لم تحدث أي أثر في الوطن العربي؛ لغياب الأجهزة التي تستطيع توطين التقنية المستوردة، ومعالجة البذور المحسنة، والسلالات العالية الإنتـاجية؛ لكي تتناسب مع الظـــروف البيئية والمناخية للأقطار العربية [٢٤].

(٢٣) المنظمة العربية للتنمية الزراعية: واقع وآفاق الانتاج الزراعي في الوطن العربي (ص: ١٤).

(٢٤) المصدر السابق, نفس الصفحة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المبحث السادس: السياحة وأثرها الاقتصادي على منطقة الخليج العربي

تعتبر السياحة بمفهومها العام وهو أن ينتقل الإنسان من مكان لمكان آخر بغرض التعرف والاطلاع والاستمتاع بما في هذه الأماكن من جمال في الطبيعة، أو آثار تاريخية أو غير ذلك، فهي جسر للتواصل بين الثقافات والشعوب، وسبب لتحسن الحياة النفسية والمعيشية للفرد والمجتمع[٢٥].

وللسياحة تقسيمات متعددة مختلفة باختلاف الجهة المنظور منها، فمن حيث المكان تنقسم إلى داخلية وخارجية، ومن حيث الغرض منها تنقسم إلى: ترفيهية، وعلاجية، وثقافية، ودينية، واجتماعية، وغير ذلك[٢٦].

وإن للسياحة دور عظيم في نمو الاقتصاد وازدهاره، بل إن بعض الدول يعتمد اقتصادها على السياحة بشتى أنواعها[٢٧]، فقد أثبتت الدراسات أن إيرادات السياحة العالمية بلغت عام ٢٠٠٩م ما يقارب ٨٥٢ بليون دولار، أحتلت دول أوربا قرابة النصف من ذلك، بينما لم تحصل دول الشرق الأوسط سوى خمسة بالمئة من هذا العدد المهول[٢٨]، وفي عام ٢٠١٩م ٩،٨ تريليون دولار أمريكي[٢٩].

وتعتبر منطقة الخليج العربي موضعاً متميزاً يتمتع بالعديد من المقومات المؤهلة ليكون مقصداً للسياح، ففيه الكثير من المعالم التاريخية والشواهد الحضارية والثقافية، حيث يتوفر في المنطقة الشرقية على سبيل المثال ٦٩٥ موقعاً ثقافياً.

([٢٥]) قطاع الشؤون الاقتصادية، مركز الدراسات والبحوث، غرفة الشرقية: الاستثمار السياحي في المنطقة الشرقية الفرص والتحديات ص٤، أ.د صلاح داود سليمان: دور اقتصاديات السياحة في تحقيق التنمية المستدامة (مدينة بغداد انوذجاً)، مجلة الأستاذ ص٣٥٢.

([٢٦]) قطاع الشؤون الاقتصادية، مركز الدراسات والبحوث، غرفة الشرقية: الاستثمار السياحي في المنطقة الشرقية الفرص والتحديات ص٤، أ.د صلاح داود سليمان: دور اقتصاديات السياحة في تحقيق التنمية المستدامة (مدينة بغداد انوذجاً)، مجلة الأستاذ ص٣٥٥.

([٢٧]) أ.د صلاح داود سليمان: دور اقتصاديات السياحة في تحقيق التنمية المستدامة (مدينة بغداد انوذجاً)، مجلة الأستاذ ص٣٤٩.

([٢٨]) قطاع الشؤون الاقتصادية، مركز الدراسات والبحوث، غرفة الشرقية: الاستثمار السياحي في المنطقة الشرقية الفرص والتحديات ص٤.

([٢٩]) د. محمد إسماعيل / جمال قاسم، أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية ص٣.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

كما يتوفر في الخليج المقومات الطبيعية من شريط ساحلي يقرب ٦٠٠ كم، مع العديد من المحميات والمنتزهات والجزر، والشعاب المرجانية، وغير ذلك[٣٠].
كما تتوفر كافة الخدمات والتسهيلات التي توفر مناخاً مميزاً للسياحة.

وقد كان للسياحة أثر اقتصادي كبير وملموس في منطقة الخليج عموماً، فلو نظرنا إلى أثر السياحة في الاقتصاد السعودي مثلاً لعام ٢٠٠٩م، حيث قدرت قيمة الإيرادات الاقتصادية بنحو ٢،٥٠ مليار ريال وفي عام ٢٠١٠م بنحو ٦٦ مليار ريال[٣١].

كما أنه بلغ الدخل لقطاع السياحة في دولة الإمارات العربية السعودية في عام ٢٠١٨م قرابة ١٦٤ مليار درهم[٣٢].

المبحث السابع: الثروة السمكية والرعي في منطقة الخليج العربي

يعتبر هذا المبحث مكون من جزئين منفصلين، الأول الثروة السمكية، والثاني: الرعي في الخليج العربي.

ونظراً لذلك فإني قد أفردت كل جانب من ذلك في مطلب مستقل.

المطلب الأول: الثروة السمكية في منطقة الخليج العربي.

يعد الخليج العربي من الكنوز الغنية والممتلئة بشتى أنواع الأسماك وأصنافها، حيث يعيش فيه أكثر من ثلاث مئة نوع من أنواع السمك، وذلك لما في الخليج العربي من بيئة مناسبة لنمو الأسماك وتكاثرها[٣٣].

ويتمتع الخليج العربي بدرجة حرارة ملائمة مما خلق بيئة مناخية مناسبة لنمو الأسماك وتكاثرها.

كما يتميز الخليج بشدة الملوحة في مائه الأمر الذي يسهم إيجاباً في زيادة كثافة المياه فيبقى النبات طافياً فيثمر بيئة ومناخاً للثروة السمكية[٣٤].

وإن لهذه الثروة السمكية في الخليج العربي أثر كبير في جوانب مختلفة من الحياة، فالأسماك مصدر مهم من مصادر الغذاء الإنساني المليء بالمواد والعناصر المهمة للجسم، كما تمثل الأسماك ثروة اقتصادية كبيرة في دخل الأفراد أو الدول، بل هي الثروة الأفضل مقارنة بسائر الحيوانات؛ ولذلك لانخفاض مستوى التكاليف

---

(٣٠) د. محمد إسماعيل / جمال قاسم، أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية ص٢٣.
(٣١) المرجع نفسه ص١٨.
(٣٢) صحيفة البيان الإماراتية ٢٧سبتمبر ٢٠١٩م.
(٣٣) إبتسام حسن الشاخوري: الثروة السمكية ف الخليج العربي، مجلة الواحة العدد ٢٤.
(٣٤) المرجع السابق.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المترتبة عليها، كما أن الأسماك تقوم عليها بعض الصناعات، واستخراج أنواعاً من الزيوت[٣٥].

ولو أخذنا فوائد الثروة السمكية من الجهة الاقتصادية في الإمارات العربية كأنموذجاً لوجدنا أن عائدات السمك تبلغ حوالي ٨،١ مليار درهم إماراتي سنوياً[٣٦].

وقد أولت المملكة العربية السعودية هذه الثروة المهمة عناية بالغة؛ حيث تجري المملكة عدداً من الأبحاث والدراسات لحماية الثروة السمكية وسبل تكثيرها[٣٧].

المطلب الثاني: الرعي في منطقة الخليج العربي.

يعتبر الرعي في منطقة الخليج العربي مهنة مهمة، وهي من أقدم المهن التي عرفها العرب منذ مئات السنين، فهي وسيلة وركن مهم في عملية الاقتصاد الذاتي للفرد أو الدولة[٣٨].

وكما أن الرعي مهنة عرفها الإنسان قديماً لكن الشرع جاء مؤكداً لهذه المهنة وآمراً بها، "كلوا وارعوا أنعامكم"[٣٩]، وذلك لكون الأنعم تحتاج إلى قوت تعيش عليه، "متاعاً لكم ولأنعامكم"[٤٠].

وتعتبر مهنة الرعي مهنة شريفة عمل بها الأنبياء عليهم السلام، فقد أخرج البخاري[٤١] في صحيحه قول النبي ﷺ: "ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم»، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: «نعم، كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة"[٤٢].

---

(٣٥) إيمان الحياري: بحث عن الثروة السمكية، الشبكة العنكبوتية الشبكة، إبتسام حسن الشاخوري: الثروة السمكية ف الخليج العربي، مجلة الواحة العدد ٢٤.

(٣٦) مجلة البيان الإماراتية: ٨ سبتمبر ٢٠١٦م.

(٣٧) إيمان الحياري: بحث عن الثروة السمكية، الشبكة العنكبوتية.

(٣٨) محمد محمود: المدخل إلى علم الجغرافيا والبيئة (ص: ٤١)، مقال على الشبكة بعنوان: الرعي في الكويت.

(٣٩) سورة طه، الآية ٥٤.

(٤٠) سورة النازعات، الآية ٣٣.

(٤١) هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله البخاري، حافظ الدنيا، وإمام أهل الحديث، الفقيه، الحجة، المتقن، صاحب أعظم كتاب وأصحه بعد كتاب الله، ذو التصانيف المحررة، والتآليف المجودة، ذاع صيته، وعلا قدره، وعظم فضله على هذه الأمة، روى عن أمم لا يحصون، وروى عنه خلق كثيرون، توفي رحمه الله رحمة واسعة سنة ٢٥٦هـ، ابن عساكر: تاريخ دمشق (٥٢/ ٥٠)، ابن نقطة الحنبلي البغدادي: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٣٠)، الذهبي: سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٢/ ٣٩١).

(٤٢) البخاري: صحيح البخاري (٣/ ٨٨).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

إن مهنة الرعي عنصراً مهماً من عناصر إنتاج الثروة الحيوانية قديماً وحديثاً، في العالم بشكل عام وفي منطقة الخليج بوجه خاص، والرعي ينقسم إلى رعي بدائي أو ما يسمى بالبدوي المتنقل، وهي تنتشر بشكل واسع في المناطق فقيرة الأعشاب والمراعي، والتي يتعسر الزراعة فيها، إما بسبب شحة الأمطار، أو عدم كفاءة التربة وصلاحيتها للزراعة، أو لغيرها من العوامل، وعليه فإن هذه المناطق كانوا الناس لا يستقرون فيها، بل ينتقلون منها وإليها بحسب ما المصلحة لهم ولحيواناتهم[٤٣].

وهناك ما يسمى بالرعي الحديث ويعتمد هذا النوع من الرعي على نمط محدد يسمونه المرابع، وذلك بتشكيل مزارع كبيرة واسعة تضم أعداداً كبيرة من المواشي كالأغنام[٤٤].

وقد أولت دول الخليج عموماً والمملكة العربية السعودية خصوصاً الرعي اهتماماً بالغاً فقد وضعت له الأنظمة والقرارات، مبينة أن جميع الأراضي العامة غير المستغلة ببناء أو زراعة وهي مما تنمو فيها النباتات تعتبر أراضي للرعي، وأن على الوزارة الإشراف على هذه الأراضي، كما أن عليها التنسيق مع مجالس المناطق لتحديد أراضي الرعي، واضعة حراساً لهذه المناطق، وتقوم بتحسين ما تراه بالوسائل الملائمة لذلك، مانعة من تملك مناطق الرعي العامة، واضعة للخطط السنوية للرعي بناء على معلومات المناخ بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، كما أن الوزارة تحدد أساليب الرعي ومدده في هذه الأراضي بحسب طاقة كل أرض وإمكانيتها، مانعة من الإضرار بأشجار مناطق الرعي أو استعمال مواد تضر بالنبات أو تؤثر عليها أو على المواشي، أو إشعال النار في مناطق الرعي، وغير ذلك من القرارات التي تصب في خدمة مهنة الرعي وتنظيمها، وقد بلغت هذه المواد والنظم ما يزيد عللا العشرين مادة[٤٥].

المبحث الثامن: العلاقات والاتفاقات التجارية في منطقة الخليج

للعلاقات الدولية في جانب الاقتصاد أهمية كبيرة ومكانة عظيمة في التاريخ المعاصر، وقد برز الخليج العربي في الربع الأخير من القرن العشرين بمكانته وأهميته ليس على مستوى المنطقة فحسب؛ بل على المستوى العالمي؛ وذلك لما له من أهمية في جانب التجارة، خصوصاً البترول[٤٦].

---

(٤٣) علي أحمد هارون: جغرافية الزراعة ص٢٨١-٢٨٤.
(٤٤) مقال في الشبكة بعنوان مهنة الرعي وأهميتها في سلطنة عمان.
(٤٥) نظام المراعي والغابات في المملكة العربية السعودية على الشبكة.
(٤٦) ثامر محمد حميد: العلاقات الاقتصادية والثقافية بين العراق والاتحاد السوفيتي ص١.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وبالنظر للاتفاقات والعلاقات التجارية في منطقة الخليج فإنا نجدها إما علاقات واتفاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي نفسه، أو بينه وبين الدول الخارجية.

أما القسم الأول وهو الاتفاقات والعلاقات التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي ذاته فإننا نجد أن مجلس التعاون الخليجي قد أبرم اتفاقية اقتصادية عام ٢٠٠١م، وهذه الاتفاقية تعتبر تطويراً للاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس عام ١٩٨١م، التي أرست ووطدت قواعد وأسس العلاقات المتينة بين دول المجلس، وقربت بين سياسات دول المجلس الاقتصادية والمالية ونظمها الصناعية، والاقتصادية، والجمركية[٤٧].

وتطبيقاً للنظام الأساسي للمجلس القائم على تقارب روابط وعلاقات دول المجلس ورغبة في تعزيز وتطوير اقتصاد جميع دول المجلس، وتحقيقاً لرغبات وتطلعات مواطني دول مجلس التعاون تم الاتفاق على عدد من البنود والنقاط المهمة والتي منها على سبيل المثال:

أن توحد التعرفة الجمركية تجاه الدول الخارجية، وأن توحد الإجراءات الجمركية، وأن يتم تبادل السلع التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي دون أي قيود جمركية، وأن يتم معاملة السلع المنتجة في أي دول المجلس معاملة السلع والمنتجات المحلية الوطنية[٤٨].

كما اتفقوا على أن يعامل كل مواطني دول مجلس التعاون الخليجي كما يعامل مواطنو الدولة نفسها في جميع مجالات الاقتصاد خصوصاً: التنقل بين الدول والإقامة فيها، والعمل سواء في القطاع الحكومي أو الأهلي، وممارسة الحرف والمهن وجميع الأنشطة التجارية المسوح بها في المجلس وتملك العقارات والمعاملة في جانب الضرائب، وغير ذلك[٤٩].

وأما بالنسبة للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي وبين الدول الخارجية فقد تم الاتفاق بين دول المجلس على عدة بنود في هذا المجال ومن هذه البنود: أن يتم اتخاذ استراتيجية جماعية بهذا الشأن والمجال، وأن يتم عقد الاتفاقيات في مجال الاقتصاد بشكل جماعي، وأن يتم توحيد النظم والإجراءات

---

(٤٧) الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون ٢٠٠١م ص١، التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون وتوحيد عملتها في ضوء ما تواجهه من تحديات ص٢.

(٤٨) الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون ٢٠٠١م ص٣-٤، التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون وتوحيد عملتها في ضوء ما تواجهه من تحديات ص٢-٣.

(٤٩) الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون ٢٠٠١م ص٧.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

للاستيراد والتصدير، وتوحيد سياسات ونظم التجارة الخارجية، كتوحيد النظام الجمركي بالنسبة للسلع الخارجية وقد اتفق على أن يكون في حدود 5%[٥٠].

ومن هذه الاتفاقات والعلاقات بين المجلس وبين الدول الخارجية فقد حصل التوقيع على الاتفاقية للتجارة الحرة بين كافة دول المجلس ودول رابطة التجارة الحرة الأوربية افتا[٥١] في ٢٠٠٩/٦/٢٢م، وقد تكونت هذه الاتفاقية من ٩٣ مادة وذيلت بـ ١٦ ملحقاً، وقد شملت هذه الاتفاقية جوانب متعددة كالتجارة والملكية الفكرية وآليات حل النزاعات وغير ذلك مما له صلة بالموضوع.

وقد شملت هذه الاتفاقية الإعفاء من الرسوم الجمركية بين الطرفين في بعض السلع مباشرة بمجرد الانتهاء من التوقيع على الاتفاقية، ومنها ما يعفى عنه بعد خمس سنوات، ومن السلع ما لا تدخل ضمن الاتفاق[٥٢].

كما قرر المجلس عام ١٩٨٧م المفاوضات مع أوربا في الجانب الاقتصادي وقد تم الاتفاق على ذلك عام ١٩٨٨م وفي عام ١٩٩٠ تم إصدار القرار الخاص في الدخول في المفاوضات التجارية مع أوربا وذلك بتكوين مجلس مشترك بين الطرفين الخليجي والأوربي على مستوى وزراء الخارجية بشكل سنوي دوري، وكان أول هذه المجالس عام ١٩٩٠م في عمان، وقد تم الاتفاق في دورته العشرين عام ٢٠١٠م على عدد الفعاليات في مجال التعاون الاقتصادي والمالي والتجاري والصناعي والطاقة والكهرباء والمياه والنقل وغير ذلك[٥٣].

وفي عام ٢٠٠١م عقد اجتماع بين وفد دول مجلس التعاون الخليجي ووفد جمهورية الصين الشعبية في نيويورك في هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقد تم فيه استعراض عدد من المواضيع من أهمها الجانب الاقتصادي والتجاري، وفي عام ٢٠٠٤م تم التوقيع بين الطرفين على التعاون الاقتصادي[٥٤].

وهكذا فقد أقامت دول الخليج العربي علاقات واتفاقيات تجارية واقتصادية واسعة مع شتى دول العالم.

---

(٥٠) الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون ٢٠٠١م ص٥-٦، التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون وتوحيد عملتها في ضوء ما تواجهه من تحديات ص٤.

(٥١) وهي كل من سويسرا والنرويج وأيسلندا وليشتختاين ، الموسوعة الحرة

(٥٢) اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون ودول رابطة الافتا.

(٥٣) العلاقات الاقتصادية مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية، العلاقات مع الاتحاد الأوربي، الشبكة.

(٥٤) العلاقات الاقتصادية مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية، العلاقات مع الاتحاد الأوربي، الشبكة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المبحث التاسع: المناخ في الخليج العربي

يعتبر المناخ ومعدل درجات الحرارة في أي منطقة مرتبط بعوامل كثيرة سواء كانت من أصل الخلقة أو بسبب عمل البشر.

يقع الوطن العربي في العروض المدارية المعتدلة الدافئة، ولهذا السبب فإن الصفة الغالبة على الوطن العربي هي شدة الحرارة صيفاً واعتدالها شتاء باستثناء المرتفعات الجبلية[٥٥].

ويتميز مناخ الخليج العربي بكونه مناخاً مدارياً جافاً، وصف بشذوذ نظامه الحراري، ولذلك لعدة أسباب منها: التغير في اتجاه الريح ويعود ذلك لسبب المنخفضات الجوية على الخليج، فسبب تغير الجو وانفاض الحرارة في الشتاء بسبب تغير اتجاه الرياح من جنوبية إلى شمالية، ومن هذه الأسباب سقوط هواء بارد من طبقات الجو العليا وتواجهها بتيارات هواء دافئة صاعدة مما يسبب حالة عدم استقرار في الجو[٥٦].

وقد تصل متوسط درجة الحرارة في الخليج في فترة الصيف إلى ٤٢ درجة مئوية كما تزداد نسبة الرطوبة في بعض الأماكن بسبب الهواء المقبل من البحر فيسبب ذلك ما يعرف بالإرهاق الحراري، فزيادة الرطوبة صيفاً يجعل الإنسان يضيق ذرعاً بدرجة الحرارة ولا يطيق تحملها[٥٧].

وتكثر التقلبات المناخية في الخليج في فترة الشتاء وفترة الانتقال، بينما يسود فترة الصيف الاستقرار المناخي.

ويصاحب مناخ الخليج كثير من العواصف ترابية وأمواج من الغبار في غالب العام لكنه تبلغ ذروتها في الصيف ولذلك بسبب سرعة الرياح العالية مع قوة اندفاعها نحو المناطق الصحراوية فتجرف هذه الرياح الرمال والأتربة معها فتسبب هذه العواصف الرملية التي تغرق مناطق الخليج العربي[٥٨].

أما بالنسبة لنزول المطر فإن جميع أراضي الخليج العربي من المناطق الممطرة شتاء، وذلك بسبب المنخفضات الجوية، غير أن عوامل التضاريس وكذا اتجاه السواحل والمنحدرات بالنسبة للريح الممطرة قد يؤدي إلى ارتفاع نسبة الأمطار، فأي تغير في اتجاه السواحل مقارنة باتجاه الرياح الممطرة كفيل بأن يحدث

---

(٥٥) عبد العزيز طريح شرف: الجغرافيا المناخية والنباتية (ص: ٤٤٣).
(٥٦) مناخ الخليج العربي الشبكة.
(٥٧) مناخ الخليج العربي الشبكة.
(٥٨) مناخ الخليج العربي الشبكة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

تغيراً واضحاً في كمية ونسبة الأمطار، كما نجد أن الأمطار تتناقص كلما اتجهنا من أطراف شمال الوطن العربي نحو الصحراء[٥٩].

المبحث العاشر: الموقع الاقتصادي للخليج

يعتبر الخليج العربي ودوله من أهم المواقع في العالم بالنظر للناحية الاقتصادية، وتكمن هذه الأهمية الاقتصادية في عدة جوانب من أهمها:

١- موقعه الاستراتيجي بالنسبة للمنطقة وللعالم بشكل عام، فهو من أكثر الممرات المائية العالمية ازدحاماً، ويظل مفتوحاً طوال العام نظراًلموقعه الجغرافي بخلاف بعض موانئ بعض الدول الأوربية حيث تتجمد مياهها في بعض الأوقات.

٢- كون الخليج العربي رابطاً بين خليج عمان والمحيط الهندي بالخليج العربي، ويتوسط القارات الثلاث: أسيا، وأوربا، وأفريقيا.

٣- كون الخليج العربي مصدراً رئيسياً للبترول، ويعتبر من أكبر مناطق العالم بالنسبة للمخزون من البترول.

٤- مرور العديد من ناقلات البترول من خلال الخليج العربي، وذلك لأن أغلب الدول المطلة على الخليج هي مصدرة للنفط على تفاوت بينها في ذلك[٦٠].

٥- كما اتضح لنا مما سبق أهمية الخليج العربي بالنسبة للؤلؤ.

٦- وتبين لنا أيضاً أهمية الخليج العربي بالنسبة لجانب السياحة.

٧- وقد مر معنا أيضاً أهمية الجليج العربي بالنسبة للثروة السمكية وجانب الرعي.

وغير ذلك من الجوانب التي تبين وتظهر مدى أهمية الموقع الاقتصادي للخليج العربي.

الخاتمة

وبعد هذا البحث المختصر عن الخليج العربي وأهميته الاستراتيجية الكبيرة، وموقعه المحوري للاقتصاد العالمي، حيث يتوسط الخطوط البحرية الرئيسية، ويحتوي على العديد من الموانئ التي تساهم في نمو الاقتصاد في منطقة الخليج العربي، ومن خلال هذا البحث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١- الأهمية الاقتصادية والموقع الاستراتيجي الذي تحتلها منطقة الخليج العربي على مستوى العالم.

---

(٥٩) عبد العزيز طريح شرف: الجغرافيا المناخية والنباتية ص٤٧٥- ٤٧٦.

(٦٠) د. عبد الحفيظ محبوب: واقع ومستقبل الاقتصاد الخليجي ص٤، د. منتظر سعد البطاط: الآثار الاقتصادية لتطبيق قانون النفط والغاز في العراق ص١- ٧٩، وسيمة المسلم: أهمية الخليج العربي ومضيق هرمز الشبكة، والموسوعة الحرة، الاقتصاد السياسي لمنطقة الخليج ص٣.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٢- ما تحتوي عليه منطقة الخليج العربي من ثروات ذات أهمية ومؤثرة على اقتصاد العالم.
٣- يحتوي الخليج العربي على كميات هائلة، وآبار كثيرة من البترول والمواد الخام التي يعتمد عليها الاقتصاد العالمي.
٤- يحتوي الخليج العربي على كثير من الموارد التي صدرتها إلى أنحاء العالم كاللؤلؤ والأقمشة والتمور.
٥- ظلت منطقة الخليج العربي مصدراً لكثير من بلدان العالم؛ لما تحتوي عليه من موقع اقتصادي مهم.
٦- تحتوي منطقة الخليج العربي على أرض زراعية خصبة، جعلت منها منطقة غنية بالمنتجات الزراعية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

فهرس المراجع والمصادر

القرآن الكريم.
الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون، سنة النشر: ٢٠٠١م، الشبكة.
اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون ودول رابطة الافتا، الشبكة.
الآثار الاقتصادية لتطبيق قانون النفط والغاز في العراق، تأليف: د. منتظر سعد البطاط.
أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية، تأليف: د. محمد إسماعيل / جمال قاسم ، الطابع: مطبعة صندوق النقد العربي سنة الطبع: ٢٠٢٠.
الاستثمار السياحي في المنطقة الشرقية الفرص والتحديات، إعداد: قطاع الشؤون الاقتصادية، مركز الدراسات والبحوث، غرفة الشرقية.
أطلس أصناف التمور في الخليج، تأليف، تأليف: د. جاسم محمد المديرس.
الاقتصاد السياسي لمنطقة الخليج.
أهمية النفط في الاقتصاد والتجارة الدولية، تأليف: قصي عبدالكريم إبراهيم، منشورات الهيئة العامة السورية، وزارة الثقافة، دمشق ٢٠١٠م.
بحث عن الثروة السمكية، الشبكة العنكبوتية المؤلف: إيمان الحياري، الشبكة.
البلدان، المؤلف : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت ٣٦٥)، المحقق: يوسف الهادي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م
تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي، سيف مرزوق الشملان، ذات السلاسل، الكويت، ط ٢، ١٩٨٦م.
تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تأليف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون وتوحيد عملتها في ضوء ما تواجهه من تحديات.
الثروة السمكية ف الخليج العربي، المؤلف: إبتسام حسن الشاخوري: الطابع: مجلة الواحة العدد ٢٤.
الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
الجغرافيا المناخية والنباتية، المؤلف: عبد العزيز طريح شرف، الناشر: دار المعرفة الجامعية، الطبعة: الحادية عشرة.
جغرافية الزراعة، المؤلف: علي أحمد هارون، الطابع: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، تاريخ الطبع: ١٤٢٠هـ.
دراسة تطوير إنتاج وتصنيع وتسويق التمور في الوطن العربي، تأليف: د. سالم اللوزي.
دور اقتصاديات السياحة في تحقيق التنمية المستدامة (مدينة بغداد انوذجاً)، مجلة الأستاذ، إعداد: أ.د صلاح داود سليمان.
رحلة الغوص واللؤلؤ، إعداد: جمعة خليفة أحمد، جمعية الإمارات للغوص.هيئة المعرفة والتنمية البشرية.
سير أعلام النبلاء، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة.
صحيفة البيان الإماراتية، تاريخ الإعداد: ٢٧سبتمبر ٢٠١٩م.
صناعة التمور في المملكة العربية السعودية، تأليف: إسلام النجار الشبكة.
العلاقات الاقتصادية بين دول الساحل الغربي والخليج العربي، فاطمة مبارك، دار النشر للثقافة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٨٢م.
العلاقات الاقتصادية مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية، العلاقات مع الاتحاد الأوربي، الشبكة.
العلاقات الاقتصادية والثقافية بين العراق والاتحاد السوفيتي، المؤلف: ثامر محمد حميد حسين، وزارة التعليم والبحث العلمي، جامعة الأنبار.
العلاقات التجارية بين دول الخليج وبلدان الشرق الأقصى، العرب والملاحة في المحيط الهندي.
العلاقات السياسية والاقتصادية بين العراق ومنطقة الخليج، حسين علي المسري، الحداثة، بيروت ١٩٨٢م.
مجلة البيان الإماراتية: ٨ سبتمبر ٢٠١٦م.
محاضرة بعنوان: الأهمية الإستراتيجية للخليج العربي، للدكتور: فؤاد طارق كاظم العميدي. شبكة جامعة بابل، موقع الكلية.
المدخل إلى علم الجغرافيا والبيئة، المؤلف: محمد محمود محمدين/ طه عثمان الفراء، الناشر: دار المريخ، الطبعة: الرابعة.
مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المسالك والممالك، ابن خرداذبة، الناشر: دار صادر أفست ليدن، بيروت عام النشر: ١٨٨٩م.
مقال بعنوان: اقتصاديات اللؤلؤ في الخليج العربي.
مقال بعنوان: الصلات التجارية بين العراق وساحل عمان والبحرين، ماجد عبد زيد الخزرجي، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية.
مقال بعنوان: أهمية الخليج العربي والنفط، بقلم: وسمية المسلم.
مقال بعنوان: حضارة اللؤلؤ في الخليج العربي.
مقال على الشبكة بعنوان: الرعي في الكويت.
مقال في الشبكة بعنوان مهنة الرعي وأهميتها في سلطنة عمان.
الملف الصحفي لتاريخ ١٤٣٩/٧/٢٧هـ، ص٨، الشبكة.
مناخ الخليج العربي الشبكة.
الموسوعة الحرة.
موقع الهيئة العامة للموانئ على شبكة الإنترنت.
نظام المراعي والغابات في المملكة العربية السعودية على الشبكة.
واقع وآفاق الإنتاج الزراعي في الوطن العربي، إعداد: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، ١٩٨٤م.
واقع ومستقبل الاقتصاد الخليجي، المؤلف: د. عبد الحفيظ محبوب.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X